المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 18642
الصفحـات : 5 المسلسل : 48

٢٣٠ سدا في المملكة طاقتها التخزينية «١١٣٨» مليون متر مكعب

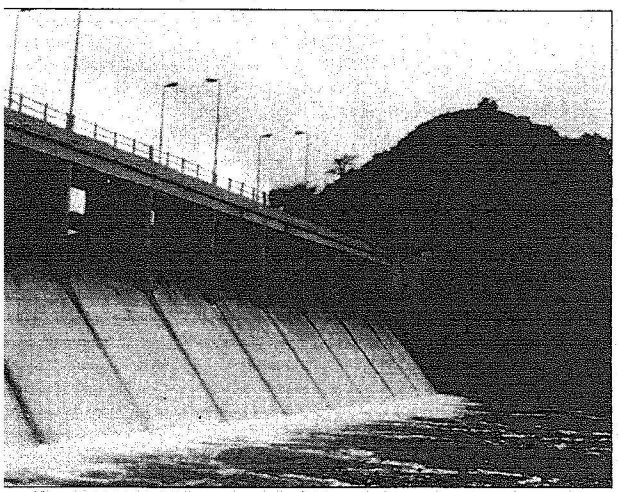

الرياض ـ واس

بلغ عدد السدود المنفذة في مناطق المملكة المختلفة حتى نهاية الربع الأول من عام ١٤٢٧هـ ٢٣٠ سداً بلغ اجمالي طاقتها التخزينية ١,١٣٨,٧٧٦,٣٧٥ متراً مكعباً منها ٦٠ سداً بمنطقة الرياض و ٢٧ سداً بمنطقة مكة المكرمة و ١٦ سد بمنطقة المدينة المنورة و ٦٥ سداً بمنطقة عسير و ١٧ سداً بمنطقة حائل و ٢٦ سداً بمنطقة الباحة و ٦ سدود بمنطقة نجران و ٤ سدود بمنطقة القصيم و ٣ سدود بمنطقة جازان و ٣ سدود بمنطقة الجوف وسدين بمنطقة تبوك وسد بمنطقة الحدود الشمالية.

وأوضح تقرير اصدرته وزارة المياه والكهرباء مؤخراً ان انتشار السدود والتوسع في اقامتها في المملكة يجسد اهتمام وعناية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله بتوفير مصادر مائية مساندة من أجل تنمية مناطق التجمعات السكانية والمناطق الزراعية المجاورة لمسارات الأودية مما يتطلب دراسة أفضل الوسائل والسبل لادارة وتشغيل السدود تشغيلاً علمياً صحيحاً يعتمد على تناول اقتصاديات وجدوى الادارة والتشغيل والافادة من التجارب والخبرات العالمية في هذا المجال.

وأشار التقرير الى انه بالنظر إلى مساحة المملكة العربية السعودية واتساعها ومانشمله من العديد من المناطق والتي يتخللها العديد من الأودية المختلفة الأحجام التي في الغالب تنصرف إلى البحار أو الصحاري فإن الأمر يتطلب التوسع في إقامة السدود وزيادة عددها لتقابل بذلك التدفق الهائل الكبير من مياه السيول الواردة خلال تلك الأودية لتحقيق اقصى الإستفادة منها وللحماية من مخاطرها حيث ان طبيعة المملكة تغلب عليها الأراضي الصحراوية او الجبال الشاهقة وتوجد التجمعات السكانية في غالبيتها على ضفاف الاودية او بالقرب منها لكونها مصدر تجمع المياه.

وأفاد التقرير أن أهمية السدود في المملكة تكون بناء على أهمية كل سد للمنطقة المقام فيها الا انه يمكن إعطاء الأهمية للسدود ذات التخزين العالي مثل سد الملك فهد بن عبدالعزيز في وادي بيشة والذي يزيد تخزينة عن ٣٢٥ مليون متر مكعب واسهم بشكل كبير في دعم مصادر المياه للشرب والزراعة بالمنطقة وسد نجران الذي يزيد تخزينه عن ٨٦ مليون متر مكعب وله دور اساسي في حماية مدينة نجران من اخطار السيول التي كانت تجتاحها بصفة مستمرة بالإضافة إلى توفير المياه الجوفية للمنطقة وسد جازان الذي يزيد تخزينة عن ٥٠ مليون متر مكعب ويعمل على حجز السيول التي تجتاح المنطقة وتصريفها لري منطقة زراعية متكاملة تزيد مساحتها عن ٦٠٠٠ هكتار من خلال مشروع ري متكامل ملحق بالسد وكذلك السدود التي تستخدم لتأمين مياه الشرب كسد ابها وسد العقيق وسدي تربة وعردة الجوفيين المقامة تحت سطح الارض اللذين تم تنفيذهما في عام ١٤٠٤هـ وهما من اوائل السدود المنفذة في العالم من هذا النوع وكان لهما دور كبير في تأمين مياه الشرب لمحافظة الطائف ومنطقة الباحة حالياً.

وحصر التقرير الأهداف الأساسية من إقامة السدود في المملكة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 01-12-2007 العـــدد : 18642
الصفحـات : 5 المسلسل : 48

بمايلي..

١ ـ الاستعاضة للمياه الجوفية في منطقة السد وتوفير المياه للآبار في المناطق خلف السدود.

٢ ـ تأمين مياه الشرب لبعض المناطق من خلال محطات التنقية المقامة على السدود.

٣ ـ تأمين مياه الري للأغراض الزراعية بالري المباشر للمناطق الزراعية خلف السدود عن طريق مشاريع الري المنظمة لذلك.

٤ ـ حماية المدن والقرى من اخطار السيول وغوائل الفيضانات والحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وبين التقرير أنه نظراً لإختلاف تضاريس المملكة وحجم الأودية فيها فقد تم تنفيذ عدة انواع من السدود من الناحية الانشائية تبعاً للدراسات الفنية لتتلائم مع طبيعة وتضاريس الوادي المقام عليه السد وتنحصر انواع السدود المقامة في المملكة بارعة انواع السدود الخرسانية السدود الترابية السدود الركامية السدود الجوفية.

وتتم الاستفادة من السدود بتشغيلها طبقاً للبرامج التي يتم إعدادها لكل سد لتحقيق الأهداف التي شيدت من أجلها وتبعاً لما تمليه الحاجة في منطقة كل سد وذلك بمتابعة المختصين بوزارة المياه والكهرباء وفروعها وتخضع برامج السدود إلى الدراسة والتقييم دورياً بعد كل فترة سيول من خلال المشرفين على عمليات التشغيل.

وأكد التقرير أن وزارة المياه والكهرباء تولي انشاء السدود اهتماماً كبيراً كونها تؤدي دوراً رئيسا في توفير مياه الشرب وأهميتها في الحفاظ على الممتلكات والأرواح إضافة لدورها المهم في دعم مصادر المياه الجوفية للاغراض الزراعية.

كما تسعى لإعداد الدراسات المتعلقة بإنشاء هذه السدود في مختلف مناطق المملكة وزيادة أعدادها حسب حاجة هذه المناطق.

وبين التقرير أن هناك ٥٣ سدا تحت التنفيذ يزيد اجمالي سعتها التخزينية عن مليار متر مكعب منها سبعة سدود كبيرة على أودية حلي ورابغ والمرواني والليث وهناك ٣٦ سدا تحت اجراء الترسية.